الأستاذ ممدوح الشيخ

عن الإلحاد و الماركسية و العلمانية | لقاء الأستاذ ممدوح الشيخ مترجم كتاب: فضاء المقدس لا يعرف الفراغ

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنتكلم عن كتاب اصدار جديد من مركز تكوين بعنوان فضائل مقدس لا يعرف الفراغ. تاريخ الالحاد السوفيتي. تأليف الدكتورة فيكتوريا سمولكين وترجمة - 00:00:00

وتقديم الاستاذ ممدوح الشيخ. كتاب مهم جدا بيستعرض بشكل موثق فترة مهمة جدا من تاريخ البشرية. جماعة مجانين حاولوا يطبقوا فيها الالحاد بشكل عملي. ويستبدلوا الدين بالالحاد. ويستبدلوا الطقوس الدينية - 00:00:25

بطقوس الحادية. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل علشان تقدر تتابع كل جديد. حابب اقول في البداية ان بفضل الله عز وجل تعرفت على الاستاذ ممدوح الشيخ ربنا يحفظه ويبارك فيه. اللي عمل مقدمة رائعة - 00:00:45

جدا لهذا الكتاب وقام ايضا بعملية الترجمة. سجلت معه حلقة بودكاست ممتازة جدا والابتسامة لم تفارق وجهي طوال مدة لكن للاسف الشديد حصل عطل فني والكابل الخاص بالمايك بتاعي انا كان فيه عطل معين فشوية كان بيشتغل وشوية ما كانش - 00:01:05

لكن بفضل الله عز وجل ومنه وجوده وكرمه المايك بتاع الاستاز ممدوح الشيخ ربنا يحفزه ويبارك فيه كان شغال ممتاز جدا وصوته كان واضح جدا جدا. والحمد لله رب العالمين مداخلاتي انا في الحوار كانت ضيقة جدا وقليلة جدا. لاني كنت حابب استفيد من - 00:01:25

خبرات الاستاذ ممدوح الشيخ ربنا يحفظه ويبارك فيه باقصى قدر ممكن. لذلك المشكلة الوحيدة في تسجيل البودكاست ده ان انت ممكن ما تعرفش اسمع اسئلتي انا بشكل كويس فباذن الله عز وجل هعوضكم بكتابة السؤال على الشاشة علشان تبقوا فاهمين سياق اجابة الاستاز ممدوح الشيخ - 00:01:45

وقبل ما اسيبكم مع حلقة البودكاست حابب اعرفكم بس على النسخة المطبوعة للكتاب. اولا النسخة المطبوعة من القطع العادي. الكتاب هارد كفر والتجليد ممتاز جدا وفتح الكتاب وقراءته بمنتهى السهولة. والورق من النوع الكريمي الجميل. وبشكل عام الطباعة فاخرة - 00:02:05

جدا وممتازة والكتاب كله بحجم حوالي خمسمية وستين صفحة العنوان الاصلي كتابي تأليف فيكتوريا سمولكين ومن اصدار الفين وتمنتاشر. لو بصينا على الفهرس هنلاقي ان في مقدمة المترجم وهي مقدمة هامة جدا. سم شكر وتقدير - 00:02:25

والاختصارات والمقدمة الخاصة بالمؤلفة. بعد كده بنلاقي ان الكتاب متقسم سبع فصول. الفصل الاول الجبهة الدينية الالحاد ضال تحت حكم لينين واستالين. الفصل الثاني الشيخ الذي يطارد الشيوعية السوفيتية. الحملات المعادية للدين في عهد - 00:02:51

تشوف. الفصل الثالث التنوير الكوني الالحاد السوفيتي كعلم. الفصل الرابع الطريق الى الروح السوفيتية. الالحاد السوفيتي كوجهة نظر عالمية. الفصل الخامس علينا ان نكتشف اين فقدنا الناس. الالحاد السوفيتي كعلم اجتماعي. الفصل - 00:03:11

سادس الحزب الشيوعي بين الدولة والكنيسة. الالحاد السوفيتي والطقوس الاشتراكي. الفصل السابع نمط الحياة الاشتراك الالحاد

السوفيتي والثقافة الروحية. خاتمة اليوتوبيا اليتيمة الالحاد السوفيتي وموت المشروع الشيوع وفي الاخر قايمة المراجع. والان هسيبكم مع اللقاء اللي عملته مع الاستاز ممدوح الشيخ ربنا يحفزه ويبارك فيه. المترجم ومقدم - 00:03:31

هذا الكتاب الرائع فضائل مقدس لا يعرف الفراغ. تاريخ الالحاد السوفيتي. هنتكلم مع الاستاز ممدوح الشيخ نبدأ الاول بالعنوان ايه المقصود بالفضاء المقدس؟ يعني انا لما اطلعت على الكتاب من الداخل لان انا دايما بحب اعرف العنوان الاصلي الكتاب فهو العنوان الاصلي - 00:04:01

لفيكتوريا ايه ايه اللي يقصدوه بفضاء بسم الله الرحمن الرحيم. اولا جزاكم الله خيرا. نفع الله بكم انا سعيد طبعا بهزه التجربة. واتمنى ان شاء الله ان ربنا سبحانه وتعالى ينفع بها المشاهدين - 00:04:21

لاعبين آآ المقصود فضائل مقدس المساحة التي يفترض ان تحتلها العقيدة اي تعقيدة. سواء كانت عقيدة بالايمان بدين سماوي او دين غير سماوي او عدم الايمان على الاطلاق بعقيدة دينية من المألوفة التي فيها غيبيات وفيها اوامر ونواة. وبالتالي الاستنتاج الذي وصلت اليه المؤلفة بعد ان انتهت من الكتاب - 00:04:41

او من رسالتها الاكاديمية واخترت ان يكون عنوانا للكتاب هو بحد ذاته يحمل دلالة شديدة الاهمية. ايوة. لان بعض التلفيقيين من العلمانيين العرب يحاولون ايهام اجيال اصغر سنا او اقل ثقافة ان بامكانك ان تعيش دون عقيدة. صحيح. ان بامكانك ان تحيا دون ان تسأل هذا السؤال اصلا وان تجيب عنه. صحيح - 00:05:03

ففي الحقيقة كتاب هذه المؤلفة ببعده الوثائقي الكبير بحجم الشعب الذي اجرت عليه الدراسة شعوب الاتحاد السوفيتي بلغت عددا كبيرا جدا من السكان بحجم الدقة التي تتسم بها الدراسة يمكن بناء عليها الخروج باستنتاج بقدر كبير من الاطمئنان ان هذه المساحة لا تقبل الفراغ. انت تحمل قناعة ما - 00:05:24

سمها ما شئت لكنك تحمل قناعة. وده ردا على الملحدين اللي بيدعوا ان الالحاد مش دين وان ما لهاش مقدسات او ما لهاش معتقدات. نعم الملحد له عقيدة معينة او ايمان معين او افكار معينة وقناعات معينة بيعيش على اساسها حياته وآآ يعني - 00:05:44

السؤال الفلسفي اللي هو كيف ينبغي ان نعيش؟ هو بيعيش حياته وفق هذه القناعات. انا ظني ان مقصد العنوان ان حتى لو انت ملحد فان يقينا مقدس يقينا ما ينفعش ده يبقى فراغ. هناك دائما ايمانات بعض منتجي الخطاب الفلسفي يسمون - 00:06:04

قناعات غير المقطرة في اديان ايمانات موازية للايمان الديني تماما وتحاول ان تحل محله وان تقوم بالدور نفسه. اي حد لازم يكون بيؤمن وعايش حياته على اساسها. يقين بصراحة العنوان جذاب جدا. تاريخ الالحاد السوفيتي اللي انا فهمته من الكتاب ان هي بتوثق فترة تاريخية - 00:06:24

اه كأنهم حاولوا يطبقوا الالحاد على ارض الواقع. وهنفرض الالحاد على الشعوب. وهنحاول بقى زي ما حتى في بعض بعض المؤلفين الملحدين المعصرين كتب بقى كيف تعيش ملحدا وانت يا شاب آآ ست الدين هنعوضك احنا بقى باللي انت المفروض تعيش - 00:06:47

على اساسه كملحد حابب اسمع تعليق حضرتك بخصوص النقطة دي. شف هذا الموضوع فيه جزء ملتبس وهي اجتهدت ان تزيل الالتباس فيه. اه. هل الماركسية بالضرورة ملحدة او لا؟ اه. لان هذا الامر وبخاصة في - 00:07:07

النقاشات التي دارت في العالم العربي فيه قدر غير قليل من الخداع والتضليل. زي ما ذكرت انا اسف في المقدمة حضرتك زكرت كاتب مسلم كان عايش ايام جمال عبد الناصر والفكرة دي كانت فهم بيدافعوا يعني اقصد ان كان في ناس بتدافع وتقول دي ما لهاش - 00:07:22

ما لهاش علاقة بالالحاد المقدسين وما لهاش علاقة يعني دعني اقول لك انني عرفت في مشوار عملي في الكتابة غير قليل من العلمانيين المصريين وبعضهم اسماء كبيرة جدا. مم ودارت نقاشات وبعضهم كانت لي بهم صلاة الصداقة. وبالتالي دخلت في نقاشات وجها لوجه. ليس فقط ما الحوارات التي يمكن ان تقوم بها مع - 00:07:42

كتاب مطبوع مع اشخاص. ايوة. شخصيات عامة ومعروفة جدا. كثيرون منهم كانوا يتعاملون بعدوانية شديدة مع فكرة ان الماركسية

لها صلة بالالحاد. وكانوا يؤكدون ان كل ما يربطهم بالمركسية قضية العدالة الاجتماعية. وانها محاولة لانقاذ الفقراء وليست محاولة لتغيير موقف العالم من الدين. جميعهم او معظمهم على - 00:08:03

على الاقل كانوا يكيفون لانفسهم تصورا تلفيقيا ويؤكدون صحته في غياب الادبيات التي تؤكد او تنفي. التعبير ده جميل جدا والله. ربنا يكرمك ده انا لما بتعامل مع بعض المسيحيين اللي ما بيبقاش مطلع على على العقيدة المسيحية زي ما هي فعلا عند الاباء الاوائل وكده. هو في دماغه قناعة مسلا عن السالوس - 00:08:23

او عن التجسد او كزا قل له يا حبيبي ده دي مش العقيدة المسيحية فعلا. نعم. انت بتقنع نفسك بحاجة فنفس الكلام عند الملحدين نفس الكلام عند المركسيين. نعم. هو فاكر ان هو - 00:08:43

كده مركسي فعلا. نعم. وبعضهم كان يتصور انه هناك فارق. المؤلفة في الحقيقة وضعت بدقة الفوارق النسبية وهي ليست فوارق نوعية بين ماركسي كلينن او الماركسية بحسب تفسير لينين ومحاولته التطبيق وقت ان كان في السلطة والماركسية بحسب ستالين وطريقته في - 00:08:53

تطبيق وقت ان كان في السلطة. ايوة. الراجح والقريب من القطع ان الماركسية اللينينية ملحدة وجوبا. لا احد نعم لا احد يعتنق الفلسفة فبحسب التفسير الا ويكون ملحدا. ايوة المسألة الاخرى ان ستالين كان اكثر برجمتين. عندما وصل الى السلطة كانت رسالته او آآ تصوره الذي حاول ان يفرضه على قيادة الحزب الشيوعي السوفيتي ان - 00:09:13

ان موقفنا من الدين ومن الظواهر الدينية هو بحسب تهديدها للسلطة فازا استطعنا ان نتعايش معها فاهلا وسهلا اه لا مشكلة. الاهم في الحقيقة والذي قد يكون كشفا مهما جدا تاريخيا - 00:09:37

انها تؤرخ لفترة الهدنة بين الحزب الشيوعي السوفيتي في عهد ستالين وبين الاديان بالضغوط الخارجية هذا امر مهم جدا. انا طبعا اعمل بالتحليل السياسي بشكل احترافي. واعرف عندما اضع يدي على معطيات معينة انها تمسل اهمية نوعية او لا. هذا الكلام - 00:09:50

اشر على الطريقة التي ادار بها الامريكان والبريطانيين علاقتهم بالاتحاد السوفيتي في فترة التحالف ضد النادي. مم كان لدى كل منهما قناعة بان الحريات الدينية مهمة. وكان لديهما قناعة بانها يمكن ان تضعف الاتحاد السوفيتي. فكانت عملة ذات وجهين. فبدأوا في الضغط على ستالين انه - 00:10:08

في مقابل اسلحة معينة وتكنولوجيات معينة كانت الدولة في حاجة اليها في مواجهة الجيش النازي ينبغي ارخاء القبضة قليلا عن الكنيسة الارثوذكسية وبقية الزواهر الدينية. هايل. وبعد الغاء الكنيسة اعادها الى الحياة واستقبل البطرق وبدأت الحياة تدب في الزواهر الدينية في الاتحاد السوفيتي. الى ان جاء خروتشوف - 00:10:25

بغشم شديد وعدوانية شديدة وغباء شديد فكان اقصى من استالين. من لنا. ايوة لان عاد الى الحملات الالحادية بعنف شديد. فده يعني كأن ده رصد لتطور منهجي معين في ازاي هنقدر نتعامل يعني مع المجتمع نقدر نحقق اهدافنا. نعم - 00:10:45

اكدت على نقطة مهمة فيما يخص اهمية الكتاب التوثيق. ان هي قدرت توثق حاجات كثيرة جدا يمكن الناس كانت معتقدة ان هي غير صحيحة بتفترو علينا احد وجوه الاهمية عند اختيار كتاب للترجمة وهذا امر - 00:11:05

اتمنى انه زملائنا اللي بيمتهنوا مهنة الترجمة نعم عربية. نعم. قد يكون الاول في المكتبة العربية الذي يؤرخ الالحاد السوفيتي بهزا الشكل. ان يكون لدى الناس معيار موضوعي اكثر في الاختيار لاجل فائدة القارئ اولا. الرسالة - 00:11:25

الاكاديمية من جامعة في حجم الجامعات الامريكية الكبرى التي درست فيها ودرست فيها فيكتوريا سمولكين لديها ضوابط صارمة جدا لاجازة الرسائل. ايوة. وبالتالي انت امام كتاب تعرض لقدر كبير جدا من الترشيد المنهجي. آآ في بداية الكتاب هي تشكر عدد غير عادي من المؤسسات البحتة - 00:11:41

والافراد الذين ساعدوا في اخراج هذا الكتاب الى النور. وهذا يعطيك فكرة ايضا عن درجة التدقيق. وآآ ربما حتى توجيه اوجه الانتقاد. سهام النقد المختلف فمن اكاديمين زملاء في داخل الجامعة وخارجها. الاعتماد على ارشيفات هي اعتمدت على ارشيفات تلت

دول. روسيا وليتوانيا واوكرانيا. اه. وليس هذا فحسب - 00:12:01
اعتمدت على ارشيفات الدولة وارشفات الحزب. وبالتالي هي اخرجت للقارئ الكم الاكبر من الادبيات المهمة التي يمكن ان تكون مدخلات حتى نخرج ثمرة ناضجة. يضاف الى هذا انها لم تترك جانبا من جوانب التجربة الا ودرسته. حتى انها عالجت النقاشات داخل اللجان - 00:12:21
المنوط بها اما نشر الالحاد او البعد الايديولوجي العقائدي داخل الحزب الشيوعي السوفيتي تجاه فشل نشر الالحاد. اه وهزا مهم جدا كيف يتعاملوا مع صدمة بناء او اجراء استطلاعات رأي في داخل المجتمع السوفيتي تكشف لهم عن ان ما حصدوه لا شيء - 00:12:41
الملحدة زي ما احنا ان ما حصدوه لا شيء. وبالتالي الكتاب مسلا كشف للمرة الاولى بيقين عن ان مشروع الفضاء السوفيتي كان في جانب منه محاولة لتقديم ادبيات لنقد اساس الاديان السماوية. رسوم كاريكاتورية ومحاضرات وكتب وحتى الرئيس نيكي تخرشوف نفسه - 00:13:00
شو؟ تحدث عن ان هذه الرحلات تؤكد انه بعض غيبيات الاديان السماوية وهم. واننا لم نجد في السماء لا الاله. حاشا لله ان يكون على الله عن ذلك علوا كبيرا ولا الجنة ولا النار ولا الملائكة. ابني له صرحا. اه تصور نعم يعني تشبيه اه بارك الله فيك على استدعاءه - 00:13:20
انه كان لديهم تصور انه الى جانب السبق العلمي سوف يحققون انتصارا ما ايدولوجيا على الاديان السماوية وللمرة الاولى اعرف انه القبة السماوية في موسكو التي استنسخت في عدة دول اخرى في العالم العربي كان هدفها مساعدة الناس على رؤية العالم بلا اله. الواحد - 00:13:40
يعني بيتعجب ان في ناس عندها العقلية السطحية البسيطة دي لكن يمكن تلو آآ تأثير بسبب ان هم كانوا متعايشين مع الديانة المسيحية ويمكن رؤيتها للكون فالكلام ده اثر شوية. على تقديري انه تقديري انه السقافة المادية العلمانية المتطرفة اكثر - 00:14:00
مما يظن كثيرون. والعقلية العلمية التي لا تعرف الا الارقام عاجزة عن فهم التصورات الكونية. وبالتالي العقل العلمي العلموي اذ يقدس العلم اكثر عجزا من العقل البدائي. رغم كل الزهو الذي يبدو فيه. مؤخرا في هذا العام. لانه بيحصل الدنيا في حتة ضيقة اوي. لا في كمان معطيات - 00:14:20
طبعا في معطيات كمان جديدة. المعطيات بتفاجئنا. اه معهد في المانيا وهذا خارج سياق الكتاب ده منشور عشرين تلاتة وعشرين احد اهم المعاهد العلمية في العالم اجرى دراسة كان هدفها الكشف هل اللغة وسيط فقط؟ محايد؟ ام انها تساعد في بناء البنية الزهنية للعقل - 00:14:40
وكشفت الدراسة عن ان العربية تساعد في بناء العقل الاكثر تركيبا على وجه الارض ده بقى لموضوع دعوة دينية ولا ناس آآ متدينين متطرفين؟ هو يمكن بيفترضوا ان هم هيوصلوا للي يأيد آآ مصلحتهم او عقائدهم - 00:14:57
لكن بيتفاجئوا برضو مرة اخرى. نعم. اسبتت التجربة انه الرؤية الاكثر تركيبا ترتبط غالبا بحسب العينات من اللغات التي اختاروها. بالعقل الذي يستخدم العربية لغة للتفكير. لانه درجة تعقيدها ودرجة تركيبها حتى الان هي الاكثر على مستوى اللغات المستخدمة في العالم كله. ممتاز. هو - 00:15:13
حضرتك كنت اشرت انه فكرة احنا طلعنا للسما وما شفناش حاجة ان ده تم استخدامه بشكل رسمي من قبل الحكومة السوفيتية من اجل نشر الالحاد برضه في سياق ان الماركسيين العرب كانوا عمالين يقولوا يا جماعة بلاش افترا بقى - 00:15:33
صحيح. ما كانش قصدها تنشر الحاد ولا حاجة حضرتك بس تأكد على النقطة دي وتوضحها. شف. محاولة بناء صورة وردية للفكر الشيوعية قديمة جدا في العالم العربي. وانا اهتميت بهزا الامر حتى قبل ان اصل الى كتاب بكتيريا سمولتن واشرح في تجربته لانه - 00:15:53
في احد المحققين اللي بيعتبر علامة. الشيخ الدكتور صلاح الدين المنجد رحمه الله. ايوة. نعم. وهذا الكتاب هو كتيب صغير افكر

جديا في اعادة نشره. يعني ان نجد صيغة لاعادة طرحه للقارئ العربي مرة اخرى مع مقدمة ودراسة مهم جدا. مهم جدا لانه في الحقيقة الرجل قام بعمل بسيط وسهل - 00:16:11
كاسح. هم. هو انه اخذ نماذج من الاعلام في عهد جمال عبدالناصر. والطريقة التي تعامل بها مع الدين والزواهر الدينية والغيبيات وكيف انه كان اعلاما مركسيا بامتياز. وبالتالي ذاكرتنا ضعيفة. ومن طالع هذه الادبيات في هذه الصحف. صحيح. جيل - 00:16:31
مرسلنا لا يعرف ويسمع معطيات تبنى على التلفيقية والكذب مفادها انه لم نتأسر ابدا بالتعامل مع التجربة السوفيتية. الشيوعيون العرب لم يكونوا ملحدين كل هذه المقولات التي تمهد في الحقيقة لبعض الاجيال الاصغر سنا والاشخاص الاقل علما ان يفكروا في المركسية بايجابية. واود - 00:16:51
هنا ان ننبه انه بعض الافكار يعاد انتاجها مرات حتى بعض زوال الزواهر السياسية التي تدعمها. يعني تحسوا في تزال لكن الازمة المالية العالمية الفين دفعت كتب ماركس الى ان تكون الاكتر توزيعا مرة اخرى لفترة. ما بنتعلمش. لفترة. وبالتالي واجبنا ان نقوم بامانة - 00:17:11
تبليغ لمن هم خارج دائرة المعرفة. واحد من الناس ان التجربة دي حصلت الشواهد امامكم وخذوا قراركم كما تشاءون. نعيدها ثاني ونفصل ثاني. بالضبط فيما هو قائم. ان تكون التجربة مبنية على تصور الحادي. ثم يقال لا ليس فيها الحاد - 00:17:31
اكثر الاراء ربما هوادة او او يعني بعدا عن التطرف في مواجهة الاديان اتت به المؤلفة من حوار اجري مع ماركس مع الجرائد الامريكية في حياته. مم. وتحدس فيه عن زوال الدين كيقين. لم يتحدس عن سلطة تزيل الدين. لكن تحدس عن انه المرقسية سوف تزيل الاديان - 00:17:48
بشكل تلقائي. ايوة. فلما جاء الحزب الشيوعي السوفيتي واصبح لديه دولة فكر في تسريع تنفيز الهدف. ايوة يا يعني مش هنستنى بقى هي كده كده يعني ايه نساعد في وصول الهدف الى الى نقطة التنفيذ. نعم. انا بس برضو حابب ان حضرتك تعلق مرة تانية على فكرة ان الدولة بشكل رسمي - 00:18:08
بتروج للإلحاد وبعدين صدمة الناس بأن ده ممكن يحصل من من ده. فخلينا هنا نتكلم بقى على تجربة الدولة دي لأنها فيها جوانب كثير. يعني مناط السؤال اللي حضرتك قلته ومعك حق طبعا انه دولة تقرر ان تفرض عقيدة دينية كان ثمة تصور ان العصر الحديث طوى هذه الفكرة. المفروض احنا علمانيين بقى. مفروض - 00:18:28
وهنا تجد عدة مفارقات الاولى انه في داخل الحزب الشيوعي السوفيتي كان هناك مدرستين. مدرسة ترى انه الدولة لا يجوز لها ان تفرض الالحاد. ويجب ان يترك اختيار شخصي للناس مع الزمن ربما يتحقق بعد زمن طويل. ومجموعة كانت داخل الحزب الشيوعي السوفيتي ولجان العقيدة والايديولوجيا كانت ترى ان الدولة يجب - 00:18:48
وان تفرض الالحاد بالقوة ووصلوا في مرحلة تالية الى شيء يجب ان يروى. في في مرحلة حكم لينين كان هناك دفعة قوية بسبب كثير جدا من المسببات التي كانت في حياة الناس من رواسب الحكم القيصري. وكانت له عيوبه لا احد يستطيع ان ينفي هذه العيوب - 00:19:11
كان حكما فاشلا ومتخلفا. فرد الفعل عليه في السنوات الاولى من عمر الثورة كان غير عقلانيه بالمرة وغير موضوعي بالمرة ولم يخضع للتقييم. للثورة الفرنسي نعم. وتولي ستالين اعطى فرصة لالتقاط الانفاس واعادة التفكير في الموضوع. فبدأ مترافقا مع ضغوط خارجية امريكية بريطانية على ستالين - 00:19:29
وحدست مرحلة هدوء. ماذا كانت النتيجة؟ نعم. حدست اشياء لم يتوقعها احد اولا ظهر تيار في الرواية الروسية يستعيد الماضي بنوع من الحنين احتجاجا على السورة الشيوعية. دون حديث بالسياسة على الاطلاق - 00:19:50
وكانت هزه مشكلة انه هزه روايات ادبية تتحدث عن الحريم الى الماضي. ليس فيها كلام لا عن مركز ولا انجز ولا شيوعية حلوة ولا وحشة. ايوة. لكنها في النهاية ادت الى - 00:20:05
احياء حالة من الاحترام الشديد عند جماهير الاتحاد السوفيتي للعهد القيصري. فانزعج الحزب الشيوعي السويتي واحد النتائج التي

لم تكن مقصودة وكانت كاسحة تصوير الكنائس التي خربها الاتحاد السوفيتي حتى يعزز سلطته على وجدان الناس. فنشر صور هزه - 00:20:15

الكنائس بكل معمارها الذي كان رائعا وكان في استعانة بقدرة الدولة على تشييد معمار شديد الجمال والزخرفة احيا في نفوس الناس البسطاء احساس بان هزا النزام غاشم وغبي في مرحلة ثالثة بدأوا يستعينوا بعلماء اجتماع لكي يقيموا شكل من اشكال المسح الاجتماعي للتدين وفي جيوبه بان نسبة كبيرة من - 00:20:32

مسيحيين ما زالوا يصفون انفسهم في هذه الاستطلاعات بانهم مسيحيون. فادركوا ان شيئا ما خطيرا يحدث في حملات دعم الالحاد نعم. اكتشفوا امرين. الامر الاول ان ثمة فئة واسعة من من الشعوب السوفيتية قررت ان تعالج الامر باللامبالاة. لن نبقي على - 00:20:55

في نفوسنا ولن نزهب الى الالحاد فظهر كائن جديد مخيف بالنسبة للدولة السوفيتية. اللاكتراسية. نعم وهؤلاء كانوا دائما مادة خام غير صالحة لخدمة المشروع السويدي. لان المشروع السوفيتي يحتاج الى الحماس الماركسية. ولا بيقدم ولا - 00:21:14

اذا ما لوش لازمة نعم. فبدأوا يفكرون في منحنى او منعطف في تاريخ نشر الالحاد سنصل اليه. رد الفعل الثاني وكان خطيرا ايضا ان قسم من اه شعوب الاتحاد السوفيتي بدأت تتحدث عن انه نحن نستطيع ان نوائم بين المسيحية والمركسية. كلام تلفيقي وغير منطقي لكنه - 00:21:32

افسد على الحزب الشيوعي السوفيتي فكرة. زي برضو. ان شيئا سيحل محل شيء نفس فكرة التوفيق ما بين الاسلام او الداروينية او الاسلام او واي فكرة وازن برضو حضرتك في المقدمة اشرت - 00:21:53

الى هذا المؤلف اللي كان عايش ايام جمال عبد الناصر ان هنبتدي بقى نعيد استخدام الدين آآ علشان يخدم الافكار المركسية. صحيح. فيبقى الاسلام بيدعو للمركسية. صحيح. والسكة دي. صحيح. توقفوا عند اه الصحابي الجليل ابي ذر الغفاري رضي الله عنه وارضاه - 00:22:08

وحاولوا ان يختصروا الاسلام كله في ابي ذر الغفاري وان يختصروا ابو ذر الغفاري نفسه على عظم مكانته ومكانه في وقائع محددة ومواقف محددة وجمل محددة هذا هو الاسلام خد اللي بيخدمنا ونروجه. نعم. نعم. النتيجة الاخيرة كانت انه لا يوجد شخص يعتنق دينا سماويا يتركه بسبب محاضرة. دي كانت نتيجة مهمة جدا - 00:22:28

انه يا جماعة المسقفين المتأنقين قوي دول اللي بتجيبوهم بيقولوا دارو بسيطة ترك الاديان لا يتم بهزا الشكل. الا لو كان تاني وما عندوش اصلا اي قناعات او آآ لهزا السبب معظم ما نتنقل الالحاد في هزه المرحلة اعداد قليلة جدا جدا. ايه الحل يا جماعة قالوا الدين يزوج - 00:22:48

يوفر طقوس وفاة. ندي لهم كده. اه. فبدأوا ينشئوا طقوس ماركسية وهزه صفحة في تاريخ الانسانية لا تنسى. الحزب الشيوعي تويتي انشأ قسما. لانشأت قوس الحادية. في مقابل الطقوس الدينية. وبالتالي حرفيا تحول الى فاضية كده. نعم. وبالتالي تحول حرفيا - 00:23:08

الى دين نعم لانه في وقت من الاوقات كان يبعد عن نفسه فكرة انه الثيمقراطي. اصبح ثيوقراطيا بادبيات مركسية. وكان هناك وهذا امر في الحقيقة يحمد لهذا الكتاب جدا حديث واضح على يد بعض قيادات الحزب الشيوعي السوفيتي عن تحويل الارض الى جنة حتى يترك الناس فكرة جنة الاخرة - 00:23:28

ده الاستهداف الغيبيات الدينية للاديان السماوية امر في صلب رسالة الالحاد السوفيتي. الى حد ما طبعا الى جانب ان هم اشاعوا فكرة بقدر ما هي مغلوطة بقدر ما الحوا عليها - 00:23:50

ان الاديان تحول الانسان الى شخص سلبي يصبر في انتظار جنة الاخرة. وده يمكن بناء برضه على الديانة المسيحية يعني. وهناك من يرى ان صورة الدين في المركسية مستقل للمسيحية بالاساس - 00:24:00

لانه لم يكن هناك نعم لم يكن هناك وجود كبير للاسلام وكانت اليهودية ينظر اليها دائما بوصفها الابن الضال. لم اعتمدوا عليها ليكن

لكن يعني لانه طبعا انا اشتغلت مع الدكتور المسيري الله يرحمه في مشروع الموسوعة لسنوات فتشبعت بهذه المسألة على مدى اكتر من سبع سنوات او ست - 00:24:13

آآ الفكر الغربي كان يرى انه اليهود هم الشعب الشاهد الشهيد. الشاهد لانه سوف يشهد نزول المسيح وعودة ملكوته المسيح والملك اللافي والشهيد لانه يدفع ثمن قتله للمسيح بان يضطهد ويقتل ويطرد تركيبة معقدة جدا - 00:24:33

فبيحبوهم ويكرهوهم في نفس بالظبط بالظبط بالضبط. نعم. من ضمن النقاط الهامة اللي حضرتك آآ اكدت فيها على اهمية الكتاب ان احنا نقدر ناخد الكثير من الدروس المستفادة. من التاريخ بل علشان نستفيد من خلاله في العالم العربي. انا لفت نظري جدا اه واحد من هزا خارج الكتاب يعني من من قراءاتي خارج - 00:24:52

تقل الكتاب آآ مسئول سوفيتي كبير سابق اسمه اليكسي فاسيليف كان احد المسئولين عن تربية الكوادر في الدول الشيوعية. كان سلفي عدد من دول العالم لتدريس الكوادر الشيوعية وجاء اليمن الجنوبي وقت ان كان يحكمها حزب شيوعي. وذهب الى لاوس والى دول في شرق اوروبا - 00:25:15

وما الى ذلك. فكتب كتاب عن روسيا والشرق الاوسط ترجم الى العربية ونشره مدبولي من سنوات طويلة. في المقدمة فيه عبارة رائعة تحفة يعني. انه قال انا كنت اروح لاوس واليمن الشمالي ودول فقيرة وبسيطة فنستقبل استقبال الفاتحين. لكن اضطررنا ان نفرض الشيوعية في شرق اوروبا بالدبابات - 00:25:35

وهذا معناه ان الدول المتخلفة فقط والشعوب المتخلفة فقط هي التي يمكن ان تحتفي بالشيوعية سبحان الله وكان استنتاج صادم وجريء انه انه يورده. المعنى هنا انك احيانا يجب ان تتعامل مع المعطيات بحساب بناء - 00:25:56

على كيفية التلقي وليس فقط بناء على موضوع بدقة فالعالم العربي للاسف الشديد نقل الكثير من الوسائل وطرق التفكير من فترة صعود الانظمة التي كانت تتبنى خطابا ثوريا في خمسينات - 00:26:11

نهاية القرن الماضي. وحاول ان يبني خطابا مخادعا تجاه الاديان السماوية. واستعان بخبرات من الحزب الشيوعي السوفيتي. آآ انا اوردت مقدمة بعض المقررات الرسمية التي اعتمدها اه الحزب الشيوعي في اليمن الجنوبي اه في التعامل مع الدين وكيف يمكن ان يستخدم الدين نفسه - 00:26:26

انتم في نشر الشيوعية بصياغات معينة وبالاعتماد على افكار معينة. وبالتالي للاسف الشديد ما يزال التأثير او الوزن النسبي الكبير لليسار في النخب السقافية العربية حتى الان مش بس كده ويعطيك مؤسر طبعا ويعطيك خلفية عن بصمات هؤلاء الاشخاص التي بعض مصادرها تكوينهم الشيوعي الاول - 00:26:46

يعني احد الاشياء اللي صدمتني انه انا بعد الانتهاء من الكتاب كنت باخطط اقابله حتى كنت باخطط لترجمة كتاب صادر في الولايات المتحدة الامريكية عن الكيفية التي تلقى بها العرب سيد موندي فرويد قدرا احد الزملاء يعني يشتغل عليه وترجمه ونزل الطبع.

الباحثة باحسة قديرة جدا من مصر اصلا وواخدة جنسية امريكية اسمها امنية - 00:27:10

شاكري تتحدث عن الجسر بين فرويد وبين العالم العربي. هذا الجسر احد الفاعلين فيه كان استاز علم نفس مشهور جدا اسمه يوسف مراد يوسف مراد ادخل فرويد المجتمع الاكاديمي المصري بقوة وكانت له صلات مع السلطة في الخمسينات. وهذا الجزء تتحدس عنه بغموض - 00:27:30

باعتباره انه فصل غريب من حياة الرجل ومن حياة السلطة في مصر. ايوة الاهم من هذا انه لم يكتفي بهذا البعد الاكاديمي وانما ربى مجموعة من كبار المسقفين المصريين على منهج فرويد في النظر الى الدين انه وهم وان البشرية سوف - 00:27:49

تتخلص منه وانه مصدر العدوان احد اهم تلاميزه محمود امين العالم وهو ماركسي كبير. وبالتالي هذه الجسور حتى على المستوى الانساني وعلى مستوى الاشخاص يمكنك باستخدام هذه مسل هزه الاعمال ان تبني خريطة. كيف دخلت مثل هذه المؤثرات؟ وكيف استطاع شخص يتبنى الماركسية - 00:28:03

تردد مسل محمود امين العالم ان يتبنى فكر فرويد في الوقت نفسه ويساعد في نشره في العالم العربي انا برضو في يعني الرواية

مشهورة عمالة تيجي في بالي بخصوص القصة دي كلها ان الله عز وجل يزع بالسلطان ما لا يزعم - 00:28:23
وفكرة انه لو السلطان يريد انه ينشر فكر معين ايا كان سواء بقى باساليب صحيحة او خاطئة لكن التأسيرات بتكون كبيرة جدا جدا. حضرتك تقدر تدينا امثلة اخرى عن التجارب اللي احنا ممكن نستفيد منها في العالم العربي فيما يخص - 00:28:40
هذا الكتاب شوف احنا بنحتاج اولا الى قدر من المكاشفة والمصارحة في تقديم كشف حساب عن التجربة الشمولية التي قامت على فكرة ايدولوجية التي تسمى الاتحاد السوفيتي هو الان اصبح بين يدي الله شيع الى مثواه الاخير. وآآ من قاموا عليه بقي منهم قليلون. لكن لدينا ارشيفات هزا الحزب وارشيفات هزا - 00:29:00
هزه الدولة كلما مر الزمن يعاد نشر المزيد منها. وهنا نقطة في منتهى الاهمية والخطورة في الحقيقة انا كنت احب ان اؤجل الحديس عنها بعد الفيديو لكن يعني آآ تقديرا لاهمية هزا اللقاء خليني اقول لك حاجة. ازا كان لي من اكتشاف بعد ترجمة الكتاب - 00:29:22
فهو ان الدولة السويدية قد تكون دولة باطنية سياسية. وادي مفاجأة في منتهى الخطورة لماذا؟ لان سورة المقصود. هقول لحضرتك يعني هي ظاهرها غير باطنة. ليه بقى؟ لانه اخطر ما تكشف عنه السنوات الاخيرة ان صورة الاتحاد السوفيتي - 00:29:39
من وثائقه شيء مختلف تماما عن صورة الاتحاد السوفيتي كما عاشها الناس. حجم القرارات والاعلانات التي تعرضت لها فيكتوريا سمولتن واوردتها التي استهدفت بها الدولة الدين وقرر ان تكون سرا حجم مزهل. انت لست مضطرا انت في السلطة. وانت دولة عظمى. مم. وانت تتحدى الولايات المتحدة - 00:29:56
الامريكية لماذا تصدر قرارا او تعمم تعميما داخل الحزب الشيوعي السوفيتي وتقرر في اعلاه انه سري او سري للغاية؟ لانك تعرف انك يكتب شيئا لا تستطيع ان تدافع عنه في العلن. والناس لو ظهر للناس هينتقد انتقاد شديد. والمجتمع الدولي. بالنسبة له جدا - 00:30:15
الامريكان سواء فعلوا هذا لاسباب نفعية او لان هم مؤمنين بالحريات الدينية فعلا هم استخدموا الحريات الدينية ضد الاتحاد السوفيتي استخدام شديد المكر ايوة ونجح لانه في نهاية الامر وقبلها لم تؤثر في شيء في الاتحاد السوفيتي بقدر ما اسرت - 00:30:35
في منح الحريات الدينية مساحة اكبر واعادة الاعتبار للكنيسة فانهار الاتحاد السوفيتي. انا برضو في النقطة دي تحديدا جه في بالي فكرة المحاولة دي استمرت مدة قد ايه وعايزين ننشر الماركسية وعاوزين ننشر الالحاد واحنا طالعين من الدولة القيصرية - 00:30:55
مسيحية لها دور كبير. وبعدين رحنا ارتدينا تاني وتقريبا رجعنا للي احنا كنا عليه في الاول تسرد هزا الوضوح؟ اه وانا حرصت على هذا على فكرة. الا افصل القارئ عن سياق الفين تلاتة وعشرين. ايوة. الان الكنيسة في السياسة في روسيا قوة كبرى. عودة - 00:31:15
واوعى تحاول ان انت تفكر تبعث افكار المركسية مطلقا. وهنقف لك بالمرصاد وهنكتب عليك ردود نعم. عادت اليها املاكها. عاد اليها نشاطها. اصبحت متغلغلة في داخل الجهاز السياسي. تطلب منها البركة. تبرر قرارات فلاديمير بوتين في كأس - 00:31:34
كتير من المواقف وصفوا التدخل في سوريا بانه حرب مقدسة دعموا التدخل في اوكرانيا. لأ الكنيسة الروسية الان وهذا درس اتمنى ان يستوعبه والعلمانيون العرب الفصل بين الدين والدولة او بين الدين والسياسة حلم لم يتحقق تقريبا في اي مكان في العالم. وبالتالي عليكم الا تتوهموا - 00:31:54
طبعا. بعض التجارب تشكل عينات صغيرة لا يجوز التعميم بناء عليها. صحيح. يعني لما حد يقول لي حكم الكوميونة في باريس الكام شهر اللي كانوا في اسناء السورة الفرنسية كانت - 00:32:14
تعلمانية متشددة ولم تستمر. فترة حكم الارهاب لحد اعدام روبيسبير ولم تستمر. في النهاية يعود الدين وتعود المساحة التي ينبغي ان ان يحتلها او يؤثر فيها الى طبيعتها وتزهب بالافكار التي حاولت ان تقصيه او تغير حقائقه او تجعله - 00:32:24
زاهرة اجتماعية مستنكرة نعم تخرج من التاريخ. برضه من ضمن الحاجات اللي حضرتك اشرت اليها في الكتاب بخصوص اهميته

البعد وان الكتاب موثق بشدة. انا في الحقيقة عندي في فيما يخص هذه النقطة عدة تعليقات. التعليق الاول مؤلم ومحزن انه - 00:32:44

انا بقالي فترة كلما قرأت كتابا بالانجليزية اتألم جدا مما في المقدمة والشكر والتقدير فيه. لانه بيكشف الى اي حد المؤلف في العالم العربي وصانع افكار في العالم العربي يعيش ظرف بائس. تجد طابور طويل من الاشخاص موجه اليهم الشكر. مؤسسات مدت يد العون والتمويل. ارشيفات فتحت رحلات علمية - 00:33:04

مية تمت على على حساب مؤسسات احنا من ده كله. اقتصاديات لا نعرف عنها شيئا فينا احنا منتج الافكار في العالم العربي يضطر الى ان يقوم بكل شيء بنفسه على نفقته الخاصة وهذا احد اسباب ضعف الانتاج العلمي العربي في في الفترة الاخيرة - 00:33:24

وبالتالي القيود القانونية في فتح الارشيفات جزء صغير من الصورة بقية الصورة الدعم الهائل الزي يقدم البحس. هذه الباحثة ذهبت الى روسيا واعتمدت على ارشيفين في الدولة الروسية والحزب وذهبت الى لتوانيا والى آآ ازن سلوفيني. ايوة. وبالتالي ارشيفات تلات دول ليست قليلة. وبالزات - 00:33:40

تواليا لانه لتوانيا احدى الدول التي كانت في قلب اهتمام الحزب الشيوعي السوفيتي اكثر من دول اخرى هي واوكرانيا. ايوة. كان لهم اهمية خاصة في الدولة شوي المسألة الاخرى نعم القرب الجغرافي. طبعا كمان اه اه اوكرانيا هي مسقط رأس الامبراطورية الروسية. ايوة. روس كييف كانت المكان الذي ولدت فيه فكرة روسيا امبراطورية - 00:34:00

المسألة الاخرى الى اي حد تبنى الكتب والاطروحات على حقائق باكثر مما تبنى على ادعاءات وعلى افكار يعني احنا عندنا مسل دايما بحب افتكره واتمنى انه الاهتمام بكتبه يصبح اكبر هو الاستاز منصور ابو شافعي هو باحث مصري - 00:34:23

محترم جدا قال على نفسه ان يتتبع اكاذيب العلمانيين العرب في كتاباتهم. فانتج المكتبة العربية مجموعة كتب شديدة الدقة في توسيقها وشديدة الدلالة على الطرق الملتوية التي اعتمدت من كثيرين لنشر الفكرة العلمانية في العالم العربي واهم كتب ربما التنوير بالتزوير - 00:34:43

وبالتالي انت امام درس في الكيفية التي يمكن ان تنتج بها كتابا له ثقل علمي موثق بدرجة كبيرة يلتزم بمنهجية المية صارمة ويقدم شيئا مفيدا للقارئ. لانها طوال الكتاب تحتكم الى معيار انساني واخلاقي ليس له صلة بالايديولوجيات على الاطلاق. وتحاول - 00:35:03

قل ان تلقي الضوء على الجانب المظلم من الشيوعية بوصفها انسانة اولا. ايوة. ان قمع الاديان امر غير مقبول ان العدوان على دور العبادة امر غير مقبول. ان تبني الدولة لعقيدة دينية وبخاصة عندما تكون عقيدة معادية للاديان السماوية ومحاولة نشرها بهذه الطريقة غير مقبول. وفي الكتاب في الحقيقة لفتة انت ذكرتني - 00:35:23

بها الان وانا احاول ان استعرض معك المحصلة العامة للكتاب. رسالة اثارت ضجة كبيرة داخل الحزب الشيوعي السوفيتي. احد المنتجي الافكار الكبار داخل الحزب كان لقبه افدو كيموف ارسل رسالة بخصوص الموقف من المتدينين في الاتحاد السوفيتي. ايوة. كان رأيه ان هناك غباء في الامر - 00:35:43

فلماذا لا ننحي هذا الصراع العقائدي جانبا ونبني الاتحاد السوفيتي معنا؟ هذه الفكرة غير موجودة في العالم العربي الان. هناك دول في العالم العربي فيها سقافة اقصاء ضد تيارات دينية معينة وافكار دينية معينة ان هؤلاء يجب ان يتم التخلص منهم اولا حتى يتم بناء الاوطان. ما يعني ان بعض العلمانيين العرب وصلوا في - 00:36:01

بتطرفهم الى درجة اقسى من تطرف قيادات الحزب الشيوعي السوفيتي. هزا ملمح مهم. لان الرجل في رسالته التي نوقشت مطورا داخل الحزب قدم مبررات منطقية وموضوعية مقنعة جدا لفكرة وجود المشترك العام الذي يجتمع فيه المؤمن بدين سماوي وغير المؤمن المتدين وغير المتدين دون صراع. هو في الحقيقة - 00:36:21

ده ما افتتحت به مقدمة الكتاب كان مقصودا. لانه احيانا النقاش في الشأن العام وبخاصة في العالم العربي في هزه السنوات يأخذ من استقطابي وحاد ويقوم على المباداة بتوجيه الاتهامات. وبالتالي اصبحت تحتاج حتى تؤكد صحة بعض - 00:36:41

الافكار او تقدم دليل على صحتها ان تذهب في آآ تجارب اجتماع سياسي اخرى تقدم لك امسلة واقعية وكأننا لا يجوز ان نطرح افكارا الا ازا كان لها ما يؤكدها من تجربة الاخرين. شيء مؤلم لكن انا وجدت انه فرصة مناسبة. انه يا قوم اوكي لن نحدسكم عن دول تحترم الحريات - 00:37:01

دينية للمسلمين اكثر من بعض حكومات العالم العربي الان في اللحظة التي نحن فيها الان رغم انها حكومات غير دينية على الاطلاق وفي جزء من العالم في تشكيل حضاري اسمه - 00:37:21

تشكيل الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا انا في الحقيقة ارفع لهم القبعة في مسألة احترام الحريات الدينية. ايا كانت ملاحظتنا في النهاية يظل هناك ملاحظات. ايوة. لكن في القاعدة العامة في الاطار العام - 00:37:31

مع الاديان السماوية بتقدير كبير اكثر من بعض الحكومات العربية. طيب تعالوا نشوف روسيا. اذا كان هذا المثال الذي ينتمي الى التشكيل الحضاري لا يعجبكم التعامل مع روسيا التي ترون انها يحكمها البطل انا ما اعرفش هو بطل ازاي لكن يعني ليكن - 00:37:43

بعد ان اباد المسلمين في سوريا اه اه في روسيا يحدث واحد اتنين تلاتة بالوقائع. واتنين من الحائزين على جائزة نوبل وجهوا رسالة يحزرون من تدخل الكنيسة في السياسة وفي الشأن العام. ايوة - 00:37:59

بل نشرت خلال السنوات القليلة الماضية صور مرات في مواقع وعبر مؤسسات اخبارية كبيرة جدا قساوسة يباركون الاسلحة ايوة. يدخل الدبابة والطيارة بالبخور ليباركها وهي ذاهبة الى عمل عسكري. وبالتالي انت لا تتحدث فقط عن الاعتماد على رؤية - 00:38:13

مصدرها الفكري ديني بل تعتمد على ممارسات طقوسية في داخل مؤسسات يفترض انها محايدة. الهمم ايمانيا نعم. نعم بالتالي هذا الامر لا ننادي بان نذهب الى الحد الاقصى فيه لاننا ندرك ايضا انه الاجتماع الانساني يشكل الدين فيه مصدرا - 00:38:33

للمعايير لكن امورا اخرى تشكل جانب من الصياغة. يعني محمد صلى الله عليه وسلم وهو المعلم وهو القدوة. عندما ذهب الى المدينة الى جانب تقديره الشديد وحرصه الشديد على الا يحل حراما او يحرم حلالا كان يدرك ان ثمة مهاجرين - 00:38:53

وانصار واوس وخزرج. تركيبات بالضبط يعني في واقعة ما يعني واتمنى الا نكون قد خرجنا عن سياق الكلام بدقة عندما استنشد بعض الخزر قصيدة كانوا يحتفون فيها بنصرم على الاوس اطمئن اولا ان المجلس ليس فيه خزرجي حتى لا يسير في نفوس الناس شيئا. وبالتالي اي شخص لديه معرفة - 00:39:13

طبيعة الاجتماع الانساني يدرك مهما كان حماسه لدينه ان ثمة معطيات اخرى. لكن في المقابل لا يجوز لهزه المعطيات الاخرى ان تحاول ان تحل نفسها محل الدين نصل هنا الى نقطة الصدام. فاذا اردتم مكانا فيه شيء غير ما يحدث في بلادكم فانزروا الى روسيا حتى لو تحفزتم على ما وصل اليه التدخل - 00:39:36

والكنيسة في السياسة يظل الامر انه المجتمعات لا تستقر بالتنحية التامة للدين من الشأن العام في نقاشات واضحة على انه الحزب الشيوعي السوفيتي كان عنده وعي ان العلمنة طريق للالحاد - 00:39:56

وده بينكره العلمانيين العرب بقى قايلينها كده حرفيا انه تنشئة شخص علماني يفتح الباب لتعايش افكار عقائدية متناقضة جوة زهنه فهو المرحلة اللي بعدها يسهل انه يزهب دي مسألة مهمة جدا - 00:40:10

لانه بعض الناس ودي نقاشات انا دخلت فيها مع سامي عبدالعزيز على قناة تن قريب جدا انه انا عندي حاجة اسمه العلمانية اصل الارهاب والاستبداد الحديس. ترجمات مختارات بس من مقالات ترجمتها. وبرضو اتاحته لوجه الله كده فحقق قراءات - 00:40:23

غير عادية والحلقة اللي عملناها عليه عملت خمسة وستين الف مشاهدة في ليلتين. حتى عمرو عبدالحميد زهل يعني. ايوة ليه؟ لانه في الاخر ستالين قتل تلاتين مليون. هل تتحمل العلم جدا ده رقم مهول. اجمالي الحرب العالمية لا ده ما لوش دعوة بالحروب وده الاخطر. دول مش - 00:40:38

قتل حروب. لأ انا اقصد ان الرقم ده لو حطينا الله ينور عليك. تهجير الشعوب لاجل خطة تصنيع الاتحاد السوفيتي موت التلاتين

فالتقدم تمنه قتل تلاتين مليون؟ اه. الكتابات الغربية بتوصف ده بالارهاب. الكتاب العرب لأ. بيقول لك ده سمن التقدم. الاتحاد السوفيتي في الاخر اتصنع وبقى ينافس امريكا - 00:40:54

بس على جسس الناس. اه فهو السؤال. هل العلمنة طرف في المعركة دي ولا لا؟ تسأل ولا ولا لا تسأل لانه كلام صريح في الكتاب. لجنة الايديولوجيا في الحزب كانت ترى انه علمنة الشعب السوفيتي خطوة تمهيدية لنشر الارهاب في الاتحاد السوفيتي. ده مهم - 00:41:16

هل حضرتك حابب تعلق اكتر على نقطة ان كان من ضمن آآ اهدافهم او محاولاتهم او ممارساتهم ربط العلم بالالحاد وان ياخد لي الالحاد. يعني لدي هنا رغبة في ان اتعامل مع علاقة مصطلحين مهمين بهذه التجربة. تجربة نشر الحلم. العلم والعلمانية وكثير - 00:41:35

دون لديهم لبس في الربط بين هذين الامرين نعم المقصود بالعلمانية بالاساس هو ان تستند نزرتك للحياة الى مصدر غير ديني وبالتالي ان يصبح الدين الشجرة المحرمة. فاذا عدت الى القرآن الكريم واستعدت قول رب العزة سبحانه وتعالى لادم وزوجه لا تقربا هذه الشجرة - 00:41:55

اه يصبح في تصور العلمانية ان تسبيب اي زاهرة او تبني اي وجهة نزر او منزور للاصلاح ينبغي الا يستند الى مستندات دينية حتى لو لم لو لم تصل الى درجات التطرف الاقصى في معاداة الاديان والرغبة في تكذيبها وما الى ذلك. لكن في مساحة المشترك العام الذي نلتقي فيه كبشر - 00:42:20

احي دينك ثم حدثني. هذا هو اساس العلمانية في الغالب. بعيدا عن الدين. بعيدا عن الدين. نعم. يعني حتى بعض الاشياء منها الاجهاض في الغرب البعض يدافع بمنتهى الحماس عن تحريمه لاسباب غير دينية. وازا استخدم اسبابا دينية في الامر يصبح موقفه مشكل. وبالتالي يصبح الدين الثمرة المحرمة في - 00:42:41

على الانسان. وهذا امر خطير لانه استهداف مباشر للاديان مسألة العلم متصلة بما تقصد انت انه العلم هل العلم هو فقط ما تؤكده الحواس؟ هذا كلام تجاوزته فلسفة العلم في الغرب في القرن السبعتاشر. تحديد ما هو العلم. اه. وبالتالي من يرددون هذا الكلام - 00:43:01

البغاوات هم في الحقيقة غائبون عن حركة التاريخ حتى في الغرب. وليس فقط في العالم العربي. ايوة فاذا اردت ان تحول العلم الى دين فمن يتبنى هذا اصبح يوصف بانه علموي اي انه يتبنى ايدولوجيا العلم فيها هو القدر على تفسير كل شيء - 00:43:19

شيء. وفي هذا الامر بعد غيبي. لهذا الامر صلة من بالتجربة الشيوعية من زاويتين. هم الزاوية الاولى ان مناقشات دارت داخل الحزب الشيوعي السوفيتي وهي واردة في الكتاب تتصل بفكرة انه - 00:43:36

اوروبا التي كانت تشكل لهم عقدة نفسية عميقة جدا لم تتقدم الا بالعلمنة. مم وبالتالي سنعلن. لما ناقشوا العلمنة كان احد الاهداف التي يرونها مرتبطة بالعلمنة بشكل ليس خاضعا للاستنتاج هو وارد بوضوح شديد ان - 00:43:49

انها ستكون المحطة الوسيطة بين الايمان بالاديان السماوية وبين الالحاد. وبالتالي فالعلمنة حسب ما تصوروا هم حتى لو كانوا مخطئين. هم بنوا التصور على هذا. ايوة سوف تساعد على تعايش عقائد دينية مضادة في زهن الشخص دون ان يشعر بالتناقض فتساعده لاحقا على تبني الالحاد واعتناقه. وبالتالي هم - 00:44:05

املهم على العلمنة بوصفها مسهل للالحاد. ان ينفي المسقفون وعلمانيون عرب هذا الامر ده شأنهم. لكن في الحقيقة انا غير مستعد لتكذيب عمل بهذا الحجم وبهذه الرصانة وبهذا الاعتماد الكبير جدا على الوسائق - 00:44:25

المسألة الثالثة لها صلة باستاز فلسفة استاز تاريخ فلسفة مصري. انا شخصيا تعلمت من كتاباته الكثير جدا جدا وربما من الامور التي آآ يسرها رب العزة سبحانه وتعالى لان يكون الاستشهاد به اقوى دلالة انه مسيحي. ايوة. وبالتالي انا ما عنديش مشكلة في اني اقول - 00:44:41

تبنى الرأي الفلاني. ايوة. دكتور يوسف كرم. يوسف كرم عمل كتاب عن تاريخ الفلسفة اليونانية. قال في فكرة في منتهى الخطورة

والعمق رهيبة. عمل مقدمة يلخص فيها للناس هو يستفاد ايه؟ من تاريخ الفلسفة اليونانية. فقال انه مما تعلمه ان منطق المزهب اقوى من مقاصد صاحب المزهب - 00:45:00

مسلا ما انا هقول لحضرتك اهو. آآ بلاش امسل مع حضرتك عشان ما تنزعجش من اللي زي سين من الناس. عجباه الماركسية. ايه اللي عاجبك في المركسية يا عم؟ قال لك العدالة الاجتماعية دي حلوة - 00:45:19

هتنصف الفقراء. طب هي فيها مكون مادي؟ لا انا مش هاخد المكون المادي. ازاي؟ هو ده كلام يوسف كرم هو ده. المنطق الداخلي للمزهب اقوى مما تصور انت انه مقصد انت ملتزم به. ايوة. سيقودك لاحقا الى ان تصبح تفكر بشكل مادي وتتبنى المادية كعقيدة معناه ايه؟ ان للافكار - 00:45:30

اكبر منطق داخلي. وفي الحقيقة هذا الكلام يرفع هذا الرجل الى مقام الفلاسفة. مم يوسف كرم وضع حتى لو لو انتهت حياته دون ان ينتبه الى اهمية مقال. وضع بزرة مزهب فلسفي خطير على فكرة. ان للافكار دي - 00:45:50

نميات داخلية تتطور وفقا لها وليس محتملا ان تستطيع ايقاف الافكار عند النقطة التي تتصور انت انك ستحققها. وبالتالي هزا الدرس يقول انه ازا بدأت من فكرة ان العدالة الاجتماعية خارج اطار العدالة في الاديان السماوية سوف تنتهي الى انكار حقائق الاديان السماوية. فكرة ان انت خلاص ما بقتش - 00:46:05

انت شايف ان الدين هيحل الموضوع فانا هشوف بقى حاجة تانية طب ما انت لوازم الكلام ده طبعا انا سعيد جدا بهذا اكرمكم الله وانا ممتن والله استفدت من الجلسة العفو العفو. اكرمكم الله ونفع بكم الله يبارك فيك. حضرتك اه اي تعليق اخير بخصوص الكتاب - 00:46:25

او كيفية قراءة الكتاب او الشخص وهو بيقرأ الكتاب بيقراه بمستحضر حاجة معينة عشان يستفيد منه اقصى استفادة. هذا الكتاب بعد ان انتهيت من ترجمته وبدأت في تحريره للمرة الاخيرة كنت احاول ان استكشف مستوى التعبير اللغوي فيه - 00:46:44

الى اي درجة؟ الكتاب يمكن ان يكون مفهوما للقارئ المتعلم او شبه المثقف وفي حقيقة الامر بالهوامش التي اضفناها وبالتوضيحات التي حاولنا ان نضعها في المقدمة اعتقد انه الشخص الذي لديه قدر بسيط جدا من - 00:47:01

الاهتمام بالشأن العام يستطيع ان يتعامل مع الكتاب. شمول المساحات التي اختارت الباحسة ان تعمل عليها اغنى الكتاب جدا. فمسلا تجد فيه صور لرسوم ممكن الكاتريه هزا مهم لانها تربط القارئ العادي في العالم العربي بما كان في حياة المواطن السوفيتي عندما يفتح الجريدة في الصباح. ايوة. فيجد كاريكاتير فيه تهكم على الاله - 00:47:18

يجد آآ صورة مرسومة عن السماء وفيها ملاك آآ يتصرف بزعر وخوف بسبب سفينة الفضاء السوبيتية اه اشياء من هزا القبيل. وبالتالي هي لا تقدم للقارئ كتابا مغرقا في التنزير الايديولوجي وهزه ميزة كبيرة جدا للكتاب. وبالقدر - 00:47:40

لنفسه تقدم له توثيقا دقيقا جدا. بمعنى انه ليس في الامر استنتاجات مبالغ فيها. ولا احكام جزافية ولا بناء صور نمطية. على العكس تذهب الى محاضر اجتماعات اللجان سواء كانت في داخل الحزب او اجتماعات لجان رسمية في جهاز الدولة تربط الامر بمعطياته الدولية في العلاقة مع - 00:48:01

تربطه ايضا بتطور الحال داخل الحزب الشيوعي السوفيتي نفسه. لانه في مرحلة من المراحل دراويش الالحاد والعالم العربي الان في مرحلة الدراويش العلمانية بالمناسبة. دراويش الالحاد زلوا يعتمدون عليهم لفترة ثم اكتشفوا ان الامر وهم. عندما اعتمدوا على علماء اجتماع. نزل علماء الاجتماع الى الناس فاكتشفوا - 00:48:21

وان ارتباطهم بالدين اعمق واغنى واعقد. واعقد. فقرروا ان يغيروا كل شيء. مم حتى انه بنيت قصور للاحتفال بحفلات الزواج على حساب الدولة. رغم ان ده مش دور الدولة الاشتراكية على فكرة. لكن رغبة في ملء المساحة التي توفرها الطقوس داخل الكنيسة - 00:48:41

لا تتزوج داخل الكنيسة. تعال تزوق في قصر الاعراس الذي بناه الحزب الشيوعي السوفيتي. طقوس للميلاد. طقوس للبلوغ. طقوس لتسلم جواز السفر هذه التفاصيل البسيطة الجميلة انسانيا تناسب القارئ العالي بحيس يستطيع ان يفهم ان الدولة الشيوعية حاولت

- 00:48:58
بسلطة الحزب وسلطة الدولة ان تحتوي الانسان السوفيتي ربما يذكرني هذا بوعيد ابليس لبني البشر لاحتنكن حريتها يحيط بهم احاطة الحنك بالطعام. وبالتالي تستطيع ان تستلهم من الكتاب الكثير. وكما اشرت في في اجابة سابقة عن سؤال لاول مرة - 00:49:17
يرد الى زهني ان الاتحاد السوفيتي كان دولة باطنية. كان دولة لديها عقيدة سرية لم تكتشف على وجه دقيق الا بعد ان زهرت الادبيات التي الوسائق لانها في الحديس في العلاقات الدولية كانت تتحدس عن حرية الضمير والتعامل مع الاديان باحترام وانه الالحاد خيار اصحابه والدولة لا تفرضه ولا - 00:49:37
تتبناه ولا تهتم به. بينما هي في الحقيقة دولة كاذبة شكلا وموضوعا. كذب الدولة عندما تكون قوة عظمى وقادرة على ادعاء القدرة على مواجهة الولايات المتحدة امريكية القوى الاولى في العالم هذا معناه ان ثمة سمة باطنية داخل هذه الدولة والزواهر الباطنية في كل مراحل التاريخ هي ظواهر خطيرة. جزاكم الله خيرا - 00:49:57
جزاكم ونفع بكم اللهم امين. اتمنى ان اللقاء يكون عجبكم واسأل الله عز وجل ان يغفر لي ويرحمني لان ذنوبي هي السبب في عدم التوفيق والاشكالات اللي بتحصل في بعض الاوقات الحرجة. وحابب ابشركم باذن الله عز وجل ان ده مش هيكون اللقاء الاخير مع الاستاز ممدوح الشيخ. باذن الله عز - 00:50:16
عز وجل ساستضيفه في مرات كثيرة قادمة نتكلم فيها عن مواضيع اخرى كثيرة شيقة وهامة جدا فيما يخص الايمان والالحاد مالية وما الى زلك كتاب فضاء المقدس لا يعرف الفراغ. تاريخ الالحاد السوفيتي للدكتورة فيكتوريا سمولكين. من ترجمات واصدارات مركز تكوين للدراسات - 00:50:36
والابحاث ترجم وقدم الكتاب الاستاذ ممدوح الشيخ ربنا يحفظه ويبارك فيه. ولو انت مهتم بالكتاب وحابب تحصل عليه هتلاقي تحت في وصف الفيديو صفحة الفيسبوك الخاص بمركز تكوين للابحاث والدراسات - 00:50:58
لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة تفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة. لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية. فقم بزيارة صفحتنا على - 00:51:15
او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم - 00:51:35
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:45